وتَجرّ َدَ الفَرسُ وانجَردَ : تَقدّ َمَ الحَلْبةَ فخرَجَ منها ولذلك قيل نَضَا الفَرسُ الخَيْلَ إِذا تقدّ َمَها كأَ َنّه أَ َلقاها عن نَفْسِه كما يَنضُو الإِنسانُ ثَوْبَهُ عنه . والأَجْرَدُ : السّ َبّ َاقُ أَي الّذي يَسبِق الخَيلَ ويَنجردُ عنها لسُرْعَته عن ابن جنّي وهو مَجاز . ومن المَجَاز أَيضاً جرَدَ السّ َيْفَ من غَمده كنَصَرَ وجَرّده تجريداً : سَلّ َه . وسَيْفٌ مُجَرّ َد : عُريانُ . و . جرّ َدَ الكِتَابَ والمُصحفَ تَجريداً : لم يَضْبِطْه أَي عَرّاه من الضّ َبط والزّ ِيادات والفَواتِح . ومنه قَولُ عبد اللّه بن مسعودٍ وقد قرأَ عنده رَجلٌ فقال : أَستعيذ باللّه من الشّ َيطان الرجيم فقال : جَرّ ِدُوا القُرْآنَ ليَرْبُوَ فيه صَغِيرُكم ولا يَنأَى عنه كَبيرُكُم ولا تُلْبِسُوا به شيئاً ليسَ منه وكان إِبراهِيم يقول : أَراد بقوله جَرّ ِدُوا القرآنَ من النّقْط والإِعراب والتعجيم وما أَشبهَها . وقال أَبو عبيد أَراد لا تَقْرِنُوا به شئياً من الأَحايث الّتي يَرْويها أَهلُ الكِتَاب ليكون وحدَه مُفرداً . وعن ابن شُميل : جَرّ َدَ فُلانٌ الحَجّ َ تَجريداً إِذا أَفْردَه ولم يَقْرِنْ وكذا تَجَرّ َدَ بالحَجّ . قال السّ ُيُوطي : لم يَحْكِ ابنُ الجَوزيّ والزّ َمخشريّ سواه كما نقله شيخنا . وجَرّ َدَ الرّ َجلُ تجرِيداً : لَبِسَ الجُرُودَ بالضّمّ اسمٌ للخُلْقَانِ من الثّ ِياب يقال : أَثوابٌ جُرُودٌ . قال كُثَيّر عزّ َةَ : .

فلا تَبْعَدَنْ تَحتَ الضّ َرِيحةِ أَعْظُمٌ ... رَمِيمٌ وأَثْوابٌ هُناك جُرُودُ

والتَجَرّ ُد : التّ َعَرّ ِي . ويقال امرأَةً بضّ َةُ الجُرْدَة بضمّ الجيم والمُجرّ َدِ كمعظّ َم والمُتجرِدِ بفتح الراء المشدّدة وكسرها والفتح أَكثرُ أَي بَضّةٌ عند التّجرّ ُد . وفي صفته صلّ َى اللّه عليه وسلّم أَنّه كان أَنْوَرَ المتَجَرّ َدِ أَي ما جُرّ ِدَ عنه الّ ِثيابُ من جَسَده وكُشِفَ يريد أَنّه كان مُشْرِقَ الجَسَدِ . والمُتَجرّ َدُ على هذا مَصدرٌ . ومثْل هذا رَجُلُ حَرْبٍ أَي عند الحَرْب فإِنْ كَسَرْتَ الرّاءَ أَردْتَ الجِسْمَ . وفي التهذيب : امرأَة بَضّةُ المُتجرّ َدِ إِذا كانَت بَضّ َةَ البَشَرَةِ إِذَا جُرّ َدَت من ثَوبِها . وتَجَرّ َد العَصِيرُ : سَكَنَ غَلَيَانُه . وتَجرّ َدتِ السّ ُنْبُلَةُ وانجَرَدَتْ : خَرَجَتْ من لَفَائِفِها وكذلك النّ َوْرُ عن كِمَامه . ومن المَجاز : تجرّ َدَ زيدٌ لأَمْره إِذا جَدّ َ فيه ومنه تَجَرّ َدَ للعِبادة . وجَرّ َدَ للقِيام بكذا . وكذلك تجرّ َدَ في سَيْرِه وانجَردَ وكذلك قالوا : شَمّ َرَ في سَيرهِ . وتَجرّ َدَ بالحَجّ : تَشَبّه َ بالحاجّ ومأْخُوذٌ

ذلك من حديث عُمَرَ تجرّدُوا بالحجّ وإِنْ لم تُحْرِموا . قال إِسحاق بن منصور : قلْت لأَحمدَ : ما قَوْلُه تَجرّدوا بالحَجّ ؟ قال : تَشبّهُوا بالحاجّ وإِن لم تكونوا حُجّاجاً . ومن المَجاز خَمْرٌ جَرْدَاءُ : صافِيةٌ منجرِدَةٌ عن خُثاراتها وأَثفَالِهَا عن أَبِي حنيفةَ . وأَنشد للطّرِمّاح : .

فلمّا فُتّ عنها الطّينُ فاحَتْ ... وصَرّحَ أَجْرَدُ الحَجَرَاتِ صَافِي

وانْجَرَدَ بِه السّيْلُ هكذا باللاّم في سائِر النّسُخ والصّواب على ما في الأَساس واللّسَان وغيرهما من كُتب الغريب : انجَرَدَ به السّيْر : امْتَدّ وطالَ من غير لَيٍّ على شَيْءٍ . وقالُوا : إِذا جَدّ الرّجُلُ في سَيْرِه فمضَى يقال : انجَرَدَ فذَهَبَ وإِذا جدّ في القِيام بأَمْرٍ قيل : تَجرّدَ . وانجَرَدَ الثّوْبُ : انسَحَق ولاَنَ كجَرَدَ . وفي حديث أَبي بكرٍ ليسَ عِندَنَا من مالِ المُسْلِمين إِلاّ جَرْدُ هذه القَطيفةِ أَي الّتي انجَردَ خَمْلُهَا وخَلَقَتْ . والجَرْدُ بفتح فسكون : الفَرْجُ للذّكر والأُنثَى . وفي بعضِ النّسُخ الفرخ بالخَاءِ المعجمة وهو تحريف والذّكَر . قال شيخُنا : من عطْف الخاصّ على العامّ . والجَرْد : التّرْسُ والبَقِيّةُ مَنَ المال . وفي التّهذيب : قال الرّياشيّ : أَنشدني الأَصمعيّ في النون مع الميم : .

أَلاَ لَها الوَيْلُ علَى مُبِينِ ... علَى مُبِينِ جَرَدِ القَصِيمِ